[87] 5 - المحاسن: عن معوية بن حكيم، عن ابن المغيرة، عن إبراهيم بن معرض عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن عمر دخل على حفصة فقال: كيف رسول ا فيما فيه الرجال ؟ فقالت: ما هو إلا رجل من الرجال، فأنف ا لنبيه فأنزل صحفة فيها هريسة من سنبل الجنة فأكلها، فزاد في بضعه بضع أربعين رجلا (1). توضيح: البضع الجماع، وحمله على ما بين العددين هنا كما قيل بعيد، قال الفيروز آبادى: البضع كالمنع المجامعة كالمباضعة، وبالضم الجماع أو الفرج نفسه، وبالكسر ويفتح مابين الثلاث إلى التسع أو إلى الخمس إلى أن قال وإذا جاوزت لفظ العشر، ذهب البضع ولا يقال: بضع وعشرون أو يقال ذلك، وقال الصحفة معروف و أعظم القصاع الجفنة ثم القصعة ثم الصحفة، ثم المئكلة ثم الصحيفة. 6 - العيون: بالاسانيد الثلاثة المتقدمة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: ضعفت عن الصلاة والجماع فنزلت على قدر من السماء فأكلت فزاد في قوتي قوة أربعين رجلا في البطش والجماع، وهو الهريسة (2). 7 - المكارم: كان رسول ا صلى ا عليه وآله يأكل العصيدة من الشعير باهالة الشحم، وكان صلى ا عليه وآله يأكل الهريسة أكثر ما يأكل ويتسحر بها، وكان جبرئيل قد جاء بها من الجنة ليتسحر بها (3). بيان: في القاموس: الهرس الدق العنيف ومنه الهريس والهريسة وفي بحر الجواهر: الهرس الدق ومنه الهريس، والهريسة بدارصينى مجرب للباءة. 8 - المكارم: قال النبي صلى ا عليه وآله: لو أغنى عن الموت شئ لاغنت المثلثة، قيل: يا رسول ا وما المثلثة ؟ قال: الحسو باللبن (4).

_____ (1) المحاسن: 403. (2) عيون الاخبار 2 ر 36. (3) مكارم الاخلاق: 30. (4) مكارم الاخلاق: 187 والصحيح: التلبينة في الموضعين كما سيجئ في باب الالبان تحت الرقم 7. _____